

مقدمة

أنت تريد أن تكون فني كمبيوتر .
إن وظيفة مهندس الكمبيوتر عالية المستوى جداً . فهناك من يصمم
دوائر إلكترونية ، ومن يخطط الشبكات الكمبيوترية ، ومن يصمم البرامج ، ومن
يحلل نظام شركة لربطها بالكمبيوترات ، أما المبرمج فلا يشترط ان يكون
مهندساً .

أقول كل هذا الإسهاب لماذا ؟ لأنني في أول سطر قلت لك : هل تريد أن
تكون فني كمبيوتر ؟
وهذا قد يغضب البعض ، لأن المهندس قد يعتبر كلمة فني قليلة عليه ،
مع إن كلمة فني في العالم المتقدم لها أهمية قوية لأنه عصب تقدم أي دولة .

وعند هذه النقطة نسألك : من أين تريد أن تبدأ معك ؟
هل تريد أن تدخل على الجهاز مباشرة وتفك وتصلح وتغلق الجهاز
بسرعة ؟ هذه طريقة نوع من الأشخاص يقرر أن يكون كذا - بدون أي استعداد
شخصي وهو قرار عشوائي يبغى من ورائه الربح السريع ولو على حساب
الضمير .

هل تريد أن تعرف معلومات عن هذا الجهاز الذي بين يديك ؟ صحيح أن
هذه المعلومات لن تفيدك مع الزبون ، فهو يريد أخذ جهازه ويرى نتيجة جهده
عليه على الشاشة ، ولكن هذه المعلومات تجعلك تصلح عدة أنواع من الأجهزة
لأنك لديك قاعدة علمية تواجه بها الاختلافات التصنيعية للجهاز .
اقرأ في مجال الكمبيوتر المجلات والصحف والتحق بالدورات ، لكي
تصقل موهبتك . في هذه المهنة لا يكفي التقليد والسمع فقط ، سوف تنكشف عند
أول مشكلة جديدة عليك . فكن حذراً .

هذه المهنة يحكمها الضمير ، لأن الزبون يجئ إليك كالطفل ينظر إليك
باستعفاف أن تصلح له جهازه لأن عمله تعطل بسبب الجهاز الذي اعتاد أن يكون
جاهز دائماً . ثم إنه يتوقع منك معجزة لإعادة الحياة لجهازه الصامت . فلا تتعالى
على الزبون ، وهدئ من اعصابه ، وطمئننه ، واعتني بالجهاز حتى يتسلمه وهو
يكاد يرقص بين يديه .

ويكفيك نظرة الزبون الممتنة لجميلك عليه . وكن معتدلاً في تقدير الأتعاب
، ولا تبالغ ، حتى تكسبه ، ويأتي إليك بآخرين .

لكي تنجح خذ الأمر بجدية - وباستمتاع علمي - وبضمير .
وسوف تنجح بإذن الله .